

## الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 156 @ .

- ( جاء تك تطلبك القبول عائدة % با □ من شر وسواس وخناس ) .
- ( فليهنها أنها تشرفت بك إذ % حوت معاني من مديحك الراسي ) .
- ( وأنها لك قد وافت مهنة % بليلة ذات أسفار وإهلاس ) .
- ( أكرم بها ليلة غراء قد فضلت % بأفضل الرسل كل ذات إغياس ) .
- ( إذ أشرق الكون من أنوار مولده % حتى كفاه سناها كل نيراس ) .
- ( والشرك في الهون قد أضحت طوائفه % مستيقنين حلول البؤس والبأس ) .
- ( إذ هالهم أمر أحمد وأوقعهم % في حيرة عبث بهم وإبلاس ) .
- ( تيقنوا أنه ما كان يخبرهم % بشأنه كل قسيس وشماس ) .
- ( وأصبحت جملة الأصنام ساقطة % منكسات الرؤوس أي تنكاس ) .
- ( وفي انصداع البناء أصبحت عبر % لهم كذا في خمود نار أفراس ) .
- ( والجن لا تصل السماء إذ منعت % منها بشهب لرميها وحراس ) .
- ( ومن يرم منهم للسمع مسترقا % ينحط محترقا منها بمقباس ) .
- ( محمد صفوة الباري وخيرته % من خلقه الجن والأملك والناس ) .
- ( جاءت شريعته البيضاء مطهرة % للدين من كل أدران وأدناس ) .
- ( ولم تزل أمد الأعصار رافعة % عن الهدى كل شبهة وتدلاس ) .
- ( أصل الهدى والندى فليس يشبهه % هطال غيث ولا تيار رجاس ) .
- ( فلا نفسه بشيء في مكارمه % فما ترام خلاله بمقياس ) .
- ( فإنه البحر في فضل وفي كرم % وفي الشجاعة ضيغم بأخياس ) .
- ( كانوا به يتقون في الوغا بدلا % عن اتخاذ مغافر وأتراس ) .
- ( أسرى به الملك الأعلى لحضرته % والروح مونسه أتم إيناس ) .
- ( والليل أحرس ليس فيه يسمع من % صياح ديك ولا عواء لواس ) .
- ( حتى دنا فتدلى ثم كلمه % وقد رأى ربه بمقة الراس ) .
- ( ونال من فضله عزت جلالته % ما لا يسام بأوهام وأحداس ) .
- ( فأب والدين أسست قواعده % على أصول حميدة وأساس ) .
- ( تراه كالقمر المنير في غسق % من الدجى بين أصحاب وجلاس ) .
- ( غدا يحدث والملا يصدقه % وليس يرتاب غير المائق الماس )

